95 - { إنا كفيناك المستهزئين } يقول ا تعالى لنبيه A : فاصدع بأمر ا ولا تخف أحدا غير ا D فإن ا كافيك من عاداك كما كفاك المستهزئين وهم خمسة نفر من رؤساء قريش : الوليد بن المخزومي - وكان رأسهم - والعاص بن وائل السهمي والأسود بن عبد المطلب ابن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن زمعة وكان رسول ا A قد دعا عليه فقال : اللهم أعم بصره واثكله بولده والأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة والحارث بن قيس ابن الطلاطلة فأتى جبريل محمدا A والمستهزؤون يطوفون بالبيت فقام جبريل وقام النبي A إلى جنبه فمر به الوليد بن المغيره فقال : جبريل : يا محمد كيف تجد هذا فقال بئس عبد ا فقال : قد كفيته وأومأ إلى ساق الوليد فمر برجل من خزاعة نبال يريش نبلا له وعليه برد يمان وهو يجر إزاره فتعلقت شظية من نبل بإزاره فمنعه الكبر أن يطاطئ رأسه فينزعها وجعلت تضرب ساقه فخدشته فمرض منها فمات .

ومر به العاص بن وائل فقال جبريل : كيف تجد هذا يا محمد ؟ قال : بئس عبد ا فأشار جبريل إلى أخمص رجليه وقال : قد كفيته فخرج على راحلته ومعه ابنان له يتنزه فنزل شعبا من تلك الشعاب فوطئ على شبرقة فدخلت منها شوكة في أخمص رجله فقال : لدغت لدغت فطلبوا فلم يجدوا شيئا وانتفخت رجله حتى صارت مثل عنق البعير فمات مكانه .

ومر به الأسود بن المطلب فقال : جبريل : كيف تجد هذا ؟ قال عبد سوء فأشار بيده إلى عينيه وقال : قد كفيته فعمي .

قال ابن عباس رماه جبريل بورقة خضراء فذهب بصره ووجعت عيناه فجعل يضرب برأسه الجدار حتى هلك .

وفى رواية الكلبي : أتاه جبريل وهو قاعد في أصل شجرة ومعه غلا له فجعل ينطح رأسه بالشجرة ويضرب وجهه بالشوك فاستغاث بغلامه فقال غلامه : لا أرى أحدا يصنع بك شيئا غير نفسك حتى مات وهو يقول قتلني رب محمد .

ومر به الأسود بن عبد يغوث فقال جبريل : كيف تجد هذا يا محمد ؟ قال : بئس عبد ا على أنه ابن خالي فقال : قد كفيته وأشار إلى بطنه فاستسقى بطنه فمات حينا .

وفى رواية للكلبي أنه خرج من أهله فأصابه السموم فاسود حتى عاد حبشيا فأتى أهله فلم يعرفوه وأغلقوا دونه الباب حتى مات وهو يقول : قتلني رب محمد .

ومر به الحارث بن قيس فقال جبريل : كيف تجد هذا يا محمد فقال : عبد سوء فأومأ إلى رأسه وقال : قد كفيته فامتخط قيحا فقتله